

## ☆ الصلاة ☆

للاستفادة من قدرة الله تعالى مباشرة يجب الإمتثال  
لأوامر الله عز وجل على منهج الرسول ﷺ وأهم تلك  
الأوامر وأساسها الصلاة

### الصلوات المكتوبات

#### ☆ الآيات القرآنية ☆

☆ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾

[ العنكبوت : ٤٥ ]

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا

الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[ البقرة : ٢٧٧ ]

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾

[ إبراهيم : ٣١ ]

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾

[ إبراهيم : ٤٠ ]

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ النَّوْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

[ الإسراء : ٧٨ ]

﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [ المؤمنون : ٩ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

[ الجمعة : ٩ ]

### ﴿ الأحاديث النبوية ﴾

(٢٠١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » رواه البخارى باب دعاؤكم إيمانكم رقم : ٨

(٢٠٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا لَوْحِي إِلَى أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ مِنَ التَّاجِرِينَ وَلَكِنْ أُوْحِيََ إِلَيَّ أَنْ : سَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ »

رواه البغوى فى شرح السنة مشكاة المصابيح رقم : ٥٢٠٦

(٢٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَوْأَلِ جِبْرِئِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : صَدَقْتَ » رواه ابن خزيمة ٤/١

(٢٠٤) عَنْ فَرَّةَ بْنِ دَعْمُوصٍ ؓ قَالَ أَلْفِينَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ « أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ

٢٠٢- مشكاة المصابيح (٥٢٠٦) .

٢٠٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١١٠١) ، وهو فى الصحيحين بغير هذا السياق .

٢٠٤- لم تتم دراسته .

شَهْرٍ وَتَحْرَمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمُعَاهِدَ إِلَّا بِحَقِّهِ وَتَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ  
وَالطَّاعَةَ». رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٢/٤

(٢٠٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ  
الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ». رواه أحمد ٣٤٠/٣

(٢٠٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجَعَلَ فَرَّةً عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ  
». (وهو بعض الحديث) رواه النسائي باب حب النساء رقم : ٣٣٩١

(٢٠٧) عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ ». رواه  
أبو نعيم في الحلية وهو حديث حسن الجامع الصغير ١٢٠/٢

(٢٠٨) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا  
اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ». رواه أبو داود باب في حق المملوك رقم : ٥١٥٦

(٢٠٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلَامَانِ فَقَالَ  
عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْدِمْنَا. فَقَالَ « خَذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ». فَقَالَ خِرْ لِي. قَالَ « خَذْ  
هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُقْبِلًا مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ  
ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ ». (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والطبراني مجمع الزوائد ٤٣٣/٤

٢٠٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٩٤) .

وجاء الحديث عن جابر " مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء " .

صحيح : جامع الترمذي (٤) .

٢٠٦- حسن صحيح : سنن النسائي (٣٩٣٩) .

٢٠٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٥٦٧) .

٢٠٨- صحيح : سنن أبي داود (٥١٥٦) وصحيح : صحيح الجامع (٤٦١٦) .

٢٠٩- حسن : المسند (٢٢١٢٨) وحسن : الصحيحة (٨٦٠) .

بلفظ : أذهب فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذ ولا تضربه فإننا نهينا عن ضرب أهل  
الصلاة .

٢١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَحْسَنِ وَضُوعِهِنَّ وَصَلَاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمِّ رُكُوعِهِنَّ وَخُشُوعِهِنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٢٥

☆ خُشُوعُهُنَّ : الخشوع هو الخوف في القلب والسكون في الأعضاء (التفسير لابن كثير ٢٤٩/٣) وإتمام الخشوع أن يكون بصره في موضع سجوده في القيام وفي ركوعه إلى أصابع رجليه وفي سجوده لطرف أنفه وفي قعوده إلى حجره (شرح سنن أبي داود ٣٠٥/٢)

٢١١) حَنْظَلَةُ الْأَسَدِيُّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوءِهَا وَمَوَاقِيئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا يَرَاهَا حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ » . رواه أحمد ٢٦٧/٤

٢١٢) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِيُوقِتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » .

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٣٠

٢١٠- صحيح : سنن أبي داود (٣٠٤٥) و صحيح الجامع (٣٢٤٢) .

٢١١- حسن لغیره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨١) و اسناده صحيح : المسند (١٨٢٦٢) .

٢١٢- حسن : سنن أبي داود (٤٣٠) ، صحيح : السلسلة الصحيحة (٤٠٣٣) .

(٢١٣) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ ». رواه عبد الله بن أحمد في زيادته وأبو يعلى إلا أنه قال : " حق مكتوب واجب " والبخاري بنحوه ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١٥/٢

(٢١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ ». رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله

الترغيب ٢٤٥/١

(٢١٥) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ فُلَانًا يُصَلِّي فَبَادَا أَصْبَحَ سَرَقًا قَالَ : سَيِّئَهَا مَا يَقُولُ . رواه البخاري ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥٣١/٢

(٢١٦) عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَّحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ - وَقَالَ - (وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ) [هود : ١١٤] ». (وهو جزء من الحديث)

رواه أحمد ٤٣٧/٥

٢١٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨٢) .

٢١٤- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٧٣) .

وفي رواية : « إِنْ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَلْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ ». صحيح : صحيح الجامع (٢٠٢٠) .

٢١٥- صحيح الصحيحة (٢٤٨٢) .

٢١٦- حسن : المسند (٢٣٥٩٧) و حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٣) .

وفي الصحيحة : إِنْ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كَلِمًا سَجَدَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ فَيُفْرَغُ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ . صحيح (٢٤٠٢) .

☆ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ : قَالَ مُجَاهِدٌ هِيَ الصُّبْحُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ مَرَّةً أُخْرَى وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

(تفسير ابن كثير ٤٧٨/٢)

(٢١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مَكَفَرَاتٌ مِمَّا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » . رواه مسلم باب الصلوات الخمس .... رقم: ٥٥٢

(٢١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » . (الحديث)

رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٨٠/٢

(٢١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ « مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبَى بَنٍ خَلْفٍ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٢١/٢

☆ بُرْهَانًا : أَي حُجَّةٌ عَلَى إِيْمَانِ فَاعِلُهَا (شرح الطيبي ٦/٢)

(٢٢٠) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَّمُوهُ الصَّلَاةَ . رواه الطبراني في الكبير ٣٨٠/٨ وفي الحاشية : قال في المجمع ٢٩٣/١ : رواه الطبراني والبيزار ورجاله رجال الصحيح .

٢١٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٤٠) .

٢١٩- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٧٨) .

٢٢٠- صحيح : الصحيحة (٣٠٣٠) . بلفظ كان إذا اسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة أو قال علمه الصلاة .

(٢٢١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدَّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ :  
جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدُبَرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث  
حسن باب حديث ينزل ربنا كل ليلة ..... رقم : ٣٤٩٩

(٢٢٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : الصَّلَوَاتُ  
الْخَمْسُ كَقَارَةِ لَمَّا بَيَّنَّهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَعْمَلُ  
فَكَانَ بَيْنَ مَثْرَلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةَ أَثْهَارٍ فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ  
فَأَصَابَهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ فَكَلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقَى مِنْ دَرْنِهِ  
فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَذَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا .

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه : ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له  
ما كان قبلها . وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال  
الصحيح مجمع الزوائد ٣٢/٢

(٢٢٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . قَالَ فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي  
الْمَنَامِ فَقَالَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَاجْعَلُوا خَمْسًا  
وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ فَقَالَ « افْعَلُوا » .  
رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب منه ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد  
عند المنام رقم : ٣٤١٣ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى .

٢٢١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٩٩) وحسن : المشكاة (١٢٣١) .

٢٢٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٥٥) .

٢٢٣- صحيح : جامع الترمذى (٣٤١٣) ، سنن النسائي (١٣٥٠) .

(٢٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. فَقَالَ « وَمَا ذَاكَ ». قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتَفُونَ وَلَا نُعْتَقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَفَلَا أَعَلَمَكُمْ شَيْئًا تُذَرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْفِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ». قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ يَمَّا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ».

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة ... رقم: ١٣٤٧

(٢٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ». رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفة رقم: ١٣٥٢

(٢٢٦) عَنْ الْقُضَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْ ضِبَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِخْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبِيًّا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَخْتِي وَقَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلَنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ لَكِنَّ سَادَلَكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ تُكَبِّرُنَ اللَّهَ عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ ».

٢٢٦ - صحيح : سنن أبي داود (٢٩٨٧) وصحيح : الصحيحة (١٨٨٢) .

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

رواه أبو داود باب في مواضع قسم الخمس ..... رقم: ٢٩٨٧

(٢٢٧) عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ قَاعِلُهُنَّ - ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » .

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة ..... رقم: ١٣٥٠

☆ مُعَقَّبَاتٌ : تسيحات تفعل أعقاب الصلاة (شرح مسلم للنووي ٩٤/٥)

(٢٢٨) عَنْ السَّائِبِ ؓ عَنْ عَلِيٍّ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ حَشَنُوهَا لَيْفًا وَرَحِييْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ ؓ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقَدْ اسْتَنْكَيْتُ صَدْرِي . قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ يَسْبِي فَاذْهَبِي فَاسْتُخْدِمِيهِ فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ » . قَالَتْ جِئْتُ لِأَسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا فَعَلْتِ . قَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَاتَّبَعَهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَنْكَيْتُ صَدْرِي . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ يَسْبِي وَسَعَةٍ فَأَخْدَمْنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ النَّسَقَةِ تَطْوِي بِطُونَهُمْ لَا أُجِدُ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أُبِيعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَمْثَانَهُمْ » . فَرَجَعَا فَاتَّاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ نَخَلَا فِي قَطِيفَتَيْهِمَا إِذَا عَطَّتْ رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا وَإِذَا عَطِيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا فَتَارًا فَقَالَ « مَكَانِكُمَا » . ثُمَّ قَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ مَا

٢٢٨- صحيح المسند (٨٣٨) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٤) .

بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي». قَالَ بَلَى. فَقَالَ «كَلِمَاتٌ عَلَّمْتِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ - تُسَبِّحَانِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتُحَمِّدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا وَإِذَا أُوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمْتِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ فَقَالَ قَاتِلْكُمْ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ.

رواه أحمد ١٠٦/١

☆ بِخَمِيلَةٍ : القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أى شئ كان (مجمع بحار الأنوار ١١٧/٢)

☆ سَوَوْتُ : أى استقيت من البئر فكنت مكان السانية وهي الناقة التي تسقى عليها الأرضون (الترغيب ٤٥٢/٢)

☆ اسْتَخْدَمِيهِ : أى اسئليه خادما

☆ مَجَلَّتْ يَدَايَ : أى تقطعت من كثرة الطحن (الترغيب ٤٥٣/٢)

(٢٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَصَلْتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا نَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا ». فَأَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ « فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفَ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةَ فِتْلِكَ مِائَةَ بِاللِّسَانِ وَالْفَ فِي الْمِيزَانِ فَأَيْكُمُ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةَ سَيِّئَةً ». قَالُوا وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا ؟ قَالَ « يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقُولُ ادْكُرْ كَذَا

وَكَذَا حَتَّى يَنْفِكَ الْعَبْدُ لَا يَفْعَلُ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجِعِهِ فَلَا يَزَالُ يَتَوَمَّهُ حَتَّى

يَنَامَ». رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ قَالَ الْمُحَقِّقُ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ ٣٥٤/٥

(٢٣٠) عَنْ دُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ « يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ ». فَقَالَ « أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ فِي الْإِسْتِزَارِ رَقْمٌ : ١٥٢٢٢

(٢٣١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْتَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ رَقْمٌ : ١٠٠٠ وَفِي رِوَايَةٍ " وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ وَأَحَدُهَا جَيِّدٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٢٨/١٠

(٢٣٢) عَنْ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي نِيْمَةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ حَسَنٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٢٨/١٠

(٢٣٣) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرَفُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا اللَّهُمَّ وَأَنْعَشْنِي وَأَجْبِرْنِي وَأَهْدِنِي لِمَنْ يَنْصَرَفُ : اللَّهُمَّ وَالْأَعْمَالَ وَالْأَخْلَاقَ لَا يَهْدِي لِمَنْ يَنْصَرَفُ سِوَيْهَا إِلَّا أَنْتَ .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٤٥/١٠

- ٢٣٠- صحيح : سنن أبي داود (١٥٢٢) و صحيح الجامع (٧٩٦٩) .  
 ٢٣١- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٦٤) و صحيح الترغيب والترهيب (١٥٩٥) .  
 ٢٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٥) و الضعيفة (٥١٣٦) .  
 ٢٣٣- حسن : سنن ابن ماجه (٨٩٨) ، جامع الترمذى (٢٨٤) .

٢٣٤) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ نَخَلَ الْجَنَّةَ » . رواه البخارى باب فضل صلاة الفجر رقم: ٥٧٤

☆ الْبَرْدَيْنِ : صلاة الفجر والعصر وخص الصلاتين بالذكر لأن وقت صلاة الصبح وقت لذيق الكرى والنوم والقيام فيه أشق من القيام فى غيره وصلاة العصر وقت قوة الإستغلال بالتجارة والمسلم إذا حافظ عليهما مع ما فيه من التثاقل والمشاكل كان الظاهر من حاله أن يحافظ على غيرهما أشد محافظة (شرح الطبيي ١٨٢/٢، ١٨٣)

٢٣٥) عَنْ رُوَيْبِيَّةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » . يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ . رواه مسلم باب فضل صلاتي الصبح والعصر ..... رقم: ١٤٣٦

٢٣٦) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي جَرزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِدُنْبِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب فى ثواب كلمة التوحيد رقم : ٣٤٧٤ ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم: ١١٧ وذكر بيده الخير مكان يُحْيِي وَيُمِيتُ وزاد فيه : وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة رقم: ١٢٧ ورواه النسائى أيضا فى عمل اليوم والليلة من حديث معاذ وزاد فيه : ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته رقم: ١٢٦

٢٣٧) عَنْ جُنْدَبَا الْقَسْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » . رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء ..... رقم: ١٤٩٤

☆ معناه أن من صلى الصبح فهو فى ضمان الله فلا تتعرضوا له فإن تعرضتم له فالله يدرككم (شرح الأبي ٥٩٤/٢)

١- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٢)

(٢٣٨) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ النَّمِيمِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسْرَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِذَا انصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ فَقُلْ اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ. سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ».

رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٧٩.

(٢٣٩) عَنْ أُمِّ قُرْوَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ». رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٢٦.

(٢٤٠) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أوتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ

وَتُرُّ يُحِبُّ الْوَتْرَ ». رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم: ١٤١٦.

﴿ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أوتِرُوا : المراد به المؤمنون به وتخصيص القرآن في مقام الفردانية لأجل أنه نزل لتقرير التوحيد (مجمع بحار الأنوار ٥/٧٠٦) ﴾

(٢٤١) عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ خَدَافَةَ رضي الله عنها قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوَتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ».

رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم: ١٤١٨.

(٢٤٢) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي رضي الله عنه بِثَلَاثٍ : بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْوَتْرَ قَبْلَ النَّوْمِ وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ .

٢٣٩- صحيح : سنن أبي داود (٤٢٦) و صحيح الجامع (١٠٩٣) .

٢٤٠- صحيح : سنن أبو داود (١٤١٦) و صحيح الجامع (٧٨٦٠) .

٢٤١- ضعيف : سنن أبي داود (١٤١٨) ، صحيح : رواء الغليل (٤٢٣) .

بلفظ أن الله أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فصلوها فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر .

٢٤٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣١٧) .

وفي رواية عن أبي ذر قال أوصاني حبيبي بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى أبداً ، أوصاني بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر .

صحيح : سنن النسائي (٢٤٠٤) .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٦٠/٢

(٢٤٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهُورَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » رواه الطبراني في الأوسط

والصغير وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبري ، الترغيب ٢٤٦/١

(٢٤٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ » .

رواه مسلم باب بيان إطلاق اسم الكفر .... رقم : ٢٤٧

﴿ معنى الحديث عند بعض العلماء أن تركها يؤدي إلى الكفر فإن المعصية بريد الكفر أو يخشى على تاركها أن يموت كافراً (مرقاة ١١٤/٢)

(٢٤٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ . رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه : سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد قلت : وروى عنه محمد بن عبد الله المخزومي ولم يتكلم فيه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٦/٢

(٢٤٦) عَنْ ثَوَّلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فَكَانَتْهَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣٣٠/٤

﴿ وتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ : هو من الوتر وهو الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشيء ما يلحق من فاتته الصلاة بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله (النهاية ١٤٨/٥)

٢٤٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٦١٧٨) .

٢٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٢٣) .

٢٤٦- صحيح الجامع (٥٩٠٤) .

في رواية : من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر أهله وماله يعني العصر .

**الصلاة**

(٢٤٧) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاصْرَبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ  
عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ » .

رواه أبو داود باب متى يؤمر الغلام بالصلاة رقم: ٤٩٥

---

٢٤٧- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٩٥) و صحيح : ارواء الغليل (٢٩٨) .

## طِائِرَةُ الْجَمَاعَةِ

### آيَةُ الْقُرْآنِيَّةِ

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [ البقرة : ٤٣ ]

### الْإِحَادِيثُ النَّبَوِيُّ

(٢٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا ». رواه أبو داود باب رفع الصوت بالأذان رقم : ٥١٥ .  
 ﴿ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ : قِيلَ : هُوَ تَمَثِيلٌ أَيْ أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ قَرَأَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ وَبَيْنَ مَقَامِ الْمُؤَدِّنِ ذُنُوبَ تَمَلَأَتْكَ الْمَسَافَةُ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ (النهاية ٤/٣١٠)

﴿ يُكْتَبُ لَهُ : أَيْ لِشَاهِدِ الصَّلَاةِ أَوْ الْمُؤَدِّنِ (بذل المجهود ١/٢٩٦)

(٢٤٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤَدِّنِ مِنْتَهَى أَدَانِهِ وَيَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ ». رواه أحمد والطبراني في الكبير والبخاري إلا أنه قال : " وَيُحِبُّهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ "

ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٨١/٢

٢٤٨- سنن أبي داود (٥١٥) ، صحيح الجامع : (٦٦٤٤)

٢٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٣) و صحيح المسند (٦٢٠٢) .

٢٥٠ - عَنْ أَبِي صَعْنَعَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ شَجَرٌ وَلَا حَجْرٌ وَلَا جِنَّ وَلَا إِنْسٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ ». رواه ابن خزيمة ٢٠٣/١

٢٥١ - عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَالْمُؤْتَنِّ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ». .

رواه النسائي باب رفع الصوت بالأذان رقم: ٦٤٧

☆ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ : أى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة أى يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه فى رفع الصوت وقيل : معناه يغفر ذنوبه التى باشرها فى تلك النواحي إلى حيث يبلغ صوته وقيل : معناه يغفر بشفاعته ذنوب من كان ساكناً أو مقيماً إلى حيث يبلغ صوته (بذل المجهود ٢٩٦/١)

٢٥٢ - عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْمُؤْتَنُّونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه مسلم باب فضل الأذان ..... رقم: ٨٥٢

☆ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا : معناه أكثر الناس تشوقاً إلى رحمة الله تعالى لأن المتشوق يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يروونه من الثواب وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق وقيل : معناه أكثر الناس أعمالاً ورواه بعضهم إعناقاً بكسر الهمزة أى إسراعاً إلى الجنة وهو من سير العنق (شرح مسلم للنووى ٩١/٤)

٢٥٠ - قد روى عن أبى سعيد بلفظ « إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة » . قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه البخارى برقم: (٦٠٩) .

٢٥١ - صحيح : سنن النسائي (٦٤٦) و صحيح الجامع (١٨٤١) .

٢٥٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ آذَنَ يَتْنَى عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبي ٢٠٥/١

٢٥٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ أَمْ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » رواه الترمذى باختصار وقد رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه : عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ذكره ابن حبان فى الثقات مجمع الزوائد ٨٥/٢

الكُتَيْبِ : هو الرمل المجتمع (مختار الصحاح)

٢٥٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْطِيهِمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَعَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب أحاديث فى صفة الثلاثة الذين يحبهم الله رقم : ٢٥٦٦

٢٥٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّنِينَ » .

رواه أبو داود باب ما يجب على المؤذن .... رقم : ٥١٧

- ٢٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٠٢) وصحيح : سنن ابن ماجه (٧٢٨) .  
 ٢٥٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٥٧٨) وضعيف الترغيب والترهيب (١١٨٦) .  
 ٢٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٦٦) ، الترغيب والترهيب (١٦١) .  
 ٢٥٦- صحيح : سنن أبى داود (٥١٧) و صحيح الجامع (٢٧٨٧) .

الإمام ضامنٌ : أى متكفل أمور صلاة الجمع ويحفظ عليهم الأركان والسنن وأعداد الركعات ويتولى السفارة بينهم وبين الرب فى الدعاء . وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ : أى إن المؤذن أمين فى الأوقات يعتمد الناس على أصواتهم فى الصلاة والصيام وسائر الوظائف المؤقتة (بذل المجهود ٢٩٧/١)

(٢٥٧) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَا إِنْ الرَّوْحَاءِ » . قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ . فَقَالَ هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلاً . رواه مسلم باب فضل الأذان .. رقم : ٨٥٤ .

(٢٥٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِذِينَ فَإِذَا قُضِيَ التَّائِذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّنْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ ادْكُرْ كَذَا وَادْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ مَا يَذُرَى كَمَا صَلَّى » . رواه مسلم باب فضل الأذان .... رقم : ٨٥٩ .

(٢٥٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا » .

(وهو جزء من الحديث) رواه البخارى باب الإستهام فى الأذان رقم : ٦١٥

(٢٦٠) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيَّ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيْمَّمْ فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاةُ وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلَقَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى ظَرْفَاهُ »

رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٥١٠/١

(٢٦٦١) عَنِ عَفْفَةَ بِنْتِ عَمَلٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يُعْجِبُ رَبُّكُمْ مَضْرًا عَمِي عَفْفَةً فِي رَأْسِ شَيْطَانَةٍ يَجْبُلُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّيُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْظِرُوا إِلَيَّ عَجْبِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيَخْتَفُ بِمَنِي فَقَدْ عَفَّرْتُ لِعَجْبِي وَإِنَّا خَلَقْنَا الْجَنَّةَ» رواه أبو يونس في الأثرين في السفر رقم: ١٢٤٦٣

(٢٦٦٢) عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثَانِ لَا تَسْرُدُنَّ أَوْلَادَكَ تَرُدُّنَّ: النَّصَاءَةَ عِنْدَ النَّعَاءِ وَعَقْدَ الْبَيْتِ حِينَ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»  
رواه أبو يونس في باب الصلاة عند اللقاء رقم: ٢٥٩٠

☆ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: أي يشترك الخرب بينهم ويلزم بعضهم بعضًا (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٤)

(٢٦٦٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ رِئًا وَيُحَمَّدٌ رَسُولًا وَيَا إِسْلَامَ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»  
رواه مسلم في باب استحبنا القول مثل قول المؤذن لمن سمعه رقم: ٨٥١

(٢٦٦٤) عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَذَا مَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مِيَالًا يَتَلَاوَى فَهَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالُ هَذَا يَقْبَلُ لَدُنِّي الْجَنَّةَ»

رواه الحاكم في صحيحه رقم: ٢٤٤١

(٢٦٦٥) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَلْمُؤَذِّنِينَ يَقْضُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَأَلْ كَمَا يَقُولُونَ فَبِأَلْ أَنْتُمْ هَيْتَ فَعَلِلْ عَطْمَةَ» رواه أبو يونس في باب ما يقرأ في الصلاة رقم: ٥٥٤٤

٢٦٦١ - صحيح: نسخت أبي داود: (٢٦٦٣) (و صحيح الخليل) (٨١٢٢).  
٢٦٦٢ - صحيح: مشكاة المصابيح (٧٧) (و صحيح الفريضي والقرظي) (٣٣٧).  
٢٦٦٤ - حصين: نسخت السلفي (٦٧) (المشكاة) (٢٧٣).  
٢٦٥٥ - حصين صحيح: نسخت أبي داود: (٥٢٤) (و صحيح: صحيح الخليل) (٤٤٣٢).

☆ إِنَّ الْمُؤْتَبِينَ يَفْضَلُونَنَا : معناه فيل من عمل نلحقهم بذلك العمل

(بذل المجهود ١/٣٠٠)

(٢٦٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْتَبِينَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ لِي عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ » .

رواه مسلم باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه .... رقم : ٨٤٩

(٢٦٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْقَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه البخارى باب الدعاء عند النداء رقم : ٦١٤ ورواه البيهقى فى سننه الكبرى وزاد فى آخره : إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيْعَادَ ١/٤١٠

(٢٦٨) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُتَادِي اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لَا تَسْخَطُ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ » . رواه أحمد ٣/٣٣٧

(٢٦٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ » . قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب فى العفو والعافية رقم : ٣٥٩٤

٢٦٨- حسن : المسند (١٤٥٥٤) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٧١) .  
٢٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٩٧٨) ، منكر : جامع الترمذى (٣٥٩٤) .

٢٧٠) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا تَوَّابًا بِالصَّلَاةِ فَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ ». رواه أحمد ٣٤٢/٣

٢٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَغْمِذُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّهُ يَكْتَبُ لَهُ بِأَحَدِي خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةً وَيَمْحَى عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةً فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا. قَالُوا لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَا.

رواه الإمام مالك في الموطأ جامع الوضوء ص ٢٢

فَلَا يَسْعَ : منع من ذلك لأجل أنه تقل به الخطى وكثرة الخطى مرغوب فيه (تنوير الحوالك شرح الموطأ للإمام مالك ٥٥/١)

٢٧٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِيسَى بَيْنَيْهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ فَلَا يَقُلْ هَكَذَا وَتَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي ٢٠٦/١

٢٧٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيَمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً فَلْيُقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعَدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غَفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ ». رواه أبو داود باب ما جاء في الهدى في المشى إلى الصلاة رقم ٥٦٣

٢٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٠) .

٢٧١- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧) .

٢٧٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٥) و صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٣) .

٢٧٣- صحيح : سنن أبي داود (٥٦٣) و صحيح الجامع (٤٤٠) .

☆ فليُقْرَبْ أَحَدَكُمْ أَوْ لِيُبْعَدْ : أى فليُقْرَبْ أَحَدَكُمْ خِطَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ لِيُبْعَدَ (بِسَلِّ الْمَجْهُولَ ٣١٨/١)

(٢٧٤) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُنْتَظِرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِيَهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابًا فِي عِلِّيِّينَ ». رواه أبو داود ب. ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم: ٥٥٨

☆ تَسْبِيحِ الضُّحَى : أى صلاة الضحى ، لا يُنْصِيَهُ : لا يتعبه

(شرح سنن أبي داود ٣٨/٣)

☆ لا لَعْوَ بَيْنَهُمَا : أى من قول أو فعل ، عِلِّيِّينَ : هو علم لديوان الخير الذى دون فيه أعمال الأبرار (بذل المجهود ٣١٥/١)

(٢٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَنْوَضُّ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ وَيَسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِظُلْمَتِهِ ». رواه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٧٤/٢

☆ تَبَشَّبَشَ : البش هو فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسألة والإقبال عليه وهو من الله تعالى الرضاء والإكرام (انجاح الحاجة ص ٥٨)

(٢٧٦) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ نَوَضَّ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ وَحَقَّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرَمَ

٢٧٤- حسن : سنن أبي داود (٥٥٨) وحسن : صحيح الجامع (٦٢٢٨) .

٢٧٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٠٣) .

وفى معناه عن ابى هريرة : ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم .

حسن : صحيح الجامع (٥٦٠٤) .

٢٧٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٢) و الصحيحة (١١٦٩) .

الزائر» رواه الطبراني في الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح مجمع  
الزوائد ١٤٩/٢

(٢٧٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ  
الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ لَهُمْ « إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ ». قَالُوا نَعَمْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ « يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ  
تُكْتَبُ آثَارُكُمْ ». رواه مسلم باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم: ١٥١٩

☆ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ : أى الزموها (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٢)

(٢٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ  
بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَالْآخَرَى تَمْحُو سَيِّئَةً »  
رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٠٣/٤

(٢٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطَّلَعُ فِيهِ الشَّمْسُ - قَالَ - تَعْدُلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ  
وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ - قَالَ -  
وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمِيطُ الْأَدَى  
عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ».

رواه مسلم باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم: ٢٣٣٥

(٢٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ لِيُضِيءُ لِلَّذِينَ  
يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ يَنْوِرُ سَاطِعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ »  
رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٤٨/٢

☆ يَتَخَلَّلُونَ : يمشون (المعجم الوسيط) .

٢٧٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧) .

٢٨٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٧) .

(٢٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمَشَاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلَيْكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ». رواه ابن ماجه وفي إسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس ، وقال الترمذى : ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمداً يعنى البخارى يقول هو ثقة مقارب الحديث ، الترغيب ٢١٣/١

(٢٨٢) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « بَشَّرَ الْمَسْأَتَيْنِ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه أبو داود باب ما جاء في المشى إلى الصلاة في الظلم رقم: ٥٦١

(٢٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطِيئَاتِ وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُنْتَظِرًا حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ». (الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ١٢٧/٢

(٢٨٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطِيئَاتِ وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ ». رواه مسلم باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره رقم: ٥٨٧

☆ الرِّبَاطُ : الحبس على الشيء كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة

(شرح مسلم للنووى ١٤١/٣)

٢٨١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٩٣٦) .

٢٨٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٦١) و صحيح الجامع (٢٨٢٣) .

٢٨٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٢) .

٢٨٥) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ وَيَكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ ». رواه أحمد ١٥٧/٤

٢٨٦) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) « يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ لِنَبِيِّكَ رَبِّ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ فِي الْكُفَّارَاتِ قَالَ مَا هُنَّ قُلْتُ مَشَى الْأَقْدَامَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ. قَالَ ثُمَّ فِيمَ قُلْتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَكَيْنُ الْكَلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا. قَالَ سَلِّ. قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً قَوْمٍ فَتَوَقَّفِي غَيْرَ مَقْتُونٍ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهَا حَقٌّ قَادِرُ سُوءَهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا ». (وهو بعض الحديث)

رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ومن سورة ص رقم : ٣٢٣٥  
 ☆ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى : يريد الملائكة المقربين واختصامهم عبارة عن تقاولهم في فضل الأعمال وشرفها (مجمع بحار الأنوار ٦٢١/٤)

☆ قَادِرُ سُوءَهَا : أي كرروا قراءتها حتى تعلموها (عارضه الأهودي ص ١١٧)  
 ٢٨٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ . مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحَدِّثْ ». رواه البخاري باب إذا قال أحدكم آمين ..... رقم : ٣٢٢٩

٢٨٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٨) .

٢٨٦- صحيح : جامع الترمذی (٤٢٣٥) وصحيح : مشكاة المصابيح (٧٤٨) .

٢٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مُنْتَظَرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ كَقَارِسٍ اسْتَدَّتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومَ وَهُوَ فِي الرَّبَاطِ الْأَكْبَرِ » .

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناد أحمد صالح ، الترغيب ٢٨٤/١

☆ عَلَى كَشْحِهِ : من كشحت الدابة إذا أدخلت ذنبها بين رجليها (الرائد)

٢٨٩) عَنْ عَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً . رواه ابن ماجه باب فضل الصف المقدم رقم : ٩٩٦

٢٩٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « وَعَلَى الثَّانِي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ وَحَادُوا بَيْنَ مَنَايِكُمْ وَلِيْنُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ وَسَدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيْمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ » . يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّانِ الصَّغَارِ .

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موتقون ، مجمع الزوائد ٢٥٢/٢

☆ وَلِيْنُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ : معناه إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخل فيه فينبغي أن يلين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف (شرح سنن أبي داود للعيني ٢١٧/٣)

٢٨٨- صحيح : المسند (٨٦١٠) ، حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٠) .

٢٨٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٩٥٢) و صحيح الجامع (٤٩٥٢)

٢٩٠- ضعيف : مشكاة المصابيح (١١٠١) .

وصح عن أبي أمامة : أن الله وملائكته يصلون على الصف الأول سوا صفوفكم وحادوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف " .

صحيح : صحيح الجامع (١٨٤٠) .

٢٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَئِكَ ». رواه مسلم

باب تسوية الصفوف .... رقم : ٩٨٥

٢٩٢) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسُحُ صُدُورَنَا وَمَتَابِعَتَنَا وَيَقُولُ « لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ». وَكَانَ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ

الأول » . رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم : ٦٦٤

٢٩٣) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا » .

رواه أبو داود باب في الصلاة تقام .. رقم : ٥٤٣

٢٩٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مِيَامِنِ الصُّفُوفِ » .

رواه أبو داود باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف ..... رقم : ٦٧٦

٢٩٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » رواه الطبراني في الكبير وفيه بقیة

وهو مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة مجمع الزوائد ٢/٥٧٧

☆ مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ : أى بالصلاة فيه .

٢٩٢- صحيح : سنن أبي داود (٦٦٤) وصحيح : سنن النسائي (٨١١) .

٢٩٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥٤٣) .

٢٩٤- حسن : سنن أبي داود (٦٧٦) وحسن : المشكاة (١٠٩٦) .

٢٩٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٠٨) .

☆ وأصل الحديث أن المصطفى ﷺ لما رغب في تفضيل ميامن الصفوف عطل الناس ميسرة المسجد فقيل له ذلك فذكره فأعطى أهل الميسرة في هذه الحالة ضعف ما لأهل الميمنة من الأجر وليس لهم ذلك كل حال وإنما خص بذلك هذه الحالة لما صارت معطلة (فيض القدير ٦/١٨٢)

(٢٩٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّوفَى». رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢١٤/١

(٢٩٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَتَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ». (وهو بعض الحديث) رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده، الترغيب ١/٣٢٢

☆ تَرَّتْ: نثرت (الرائد)

(٢٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خِيَارُكُمْ الْيَتِيمُ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَكْبَرُ مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا» رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الأول ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط الترغيب ١/٣٢٢

(٢٩٩) عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غَفِرَ لَهُ» رواه البزار وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢/٢٥١

٢٩٦- حسن: صحيح الجامع (١٨٤٣)

وبلفظ "ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجه رفعه الله بها درجه" صحيح: سنن ابن ماجه (٩٩٥).

٢٩٧- ضعيف: ضعيف الجامع (١٦٦٧).

٢٩٨- صحيح: الصحيحة (٢٥٣٣).

٢٩٩- ضعيف: ضعيف الترغيب والترهيب (٢٦١) وضعيف: الضعيفة (٥٠٤٨).

٣٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَصَلَ صَقًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَقًّا قَطَعَهُ اللَّهُ » . ( وهو بعض الحديث )

رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم : ٦٦٦

✽ مَنْ قَطَعَ صَقًّا : أى بالغيبة أو بعدم السد أو بوضع شئ مانع ، قَطَعَهُ اللَّهُ : أى من رحمته الشاملة وعنايته الكاملة (مرقاة ٧٣/٣)

٣٠١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ » . رواه البخارى باب إقامة الصف من تمام الصلاة رقم : ٧٢٣

٣٠٢) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبَعِ الوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُوبَهُ » .

رواه مسلم باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم : ٥٤٩

٣٠٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ » . رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٦٣/٢

٣٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَهُ بِضَعِّ عِشْرُونَ دَرَجَةً » .

رواه أحمد ٣٧٦/١

٣٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا » (الحديث) رواه البخارى باب فضل صلاة الجماعة رقم : ٦٤٧

٣٠٠- صحيح : سنن أبي داود (٦٦٦) ، صحيح الجامع (١١٨٧) .

٣٠٣- حسن : صحيح الجامع (١٨٢٠) .

٣٠٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٠٥)

٣٠٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدَى بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ».

رواه مسلم باب فضل صلاة الجماعة ..... رقم: ١٤٧٧

٣٠٧) عَنْ قُتَيْبِ بْنِ أَشِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمًا أَحَدُهُمَا صَاحِبِيَّةٌ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى ».

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موقوفون مجمع الزوائد ١٦٣/٢

☆ تَتْرَى : أى متفرقة (حاشية مجمع الزوائد)

٣٠٨) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى » . (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود باب فضل صلاة

الجماعة رقم: ٥٥٤ سنن أبي داود طبع دار الباز للنشر والتوزيع

٣٠٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَغْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَإِذَا صَلَّاهَا فِي صَلَاةٍ قَاتَمَتْ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً ».

رواه أبو داود باب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم: ٥٦٠.

٣٠٧- حسن : صحيح الجامع (٣٨٣٦) .

٣٠٨- حسن : سنن أبي داود (٥٥٤) ، صحيح : صحيح الجامع (٢٢٤٢) .

٣٠٩- صحيح : سنن أبي داود (٥٦٠) و صحيح الجامع (٣٨٧١) .

٣١٠) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة قائماً ما ياكل الذئب القاصية ».

رواه أبو داود باب التشديد في ترك الجماعة رقم: ٥٤٧

٣١١) عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي ، فأذن له ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض .»

رواه البخاري باب الغسل والوضوء في المخصب رقم: ١٩٨

☆ فخرج النبي : أي للصلاة

٣١٢) عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس يخر رجلاً من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصقة حتى تقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم فقال « لو تعلمون ما لكم عند الله لأخيبتم أن تزادوا فاقة وحاجة » . قال فضالة وأنا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رقم: ٢٣٦٨

٣١٣) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » . رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة رقم: ١٤٩١

٣١٠- حسن : سنن أبي داود (٥٤٧) ، صحيح الجامع (٥٧٠١) .

٣١٢- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٦٨) وصحيح : الصحيحة (٢١٦٩) .

١٤٤ (٣١١٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَقْوَلَ صَلَاةٍ عَلَى النَّاسِ فِي صَلَاةِ الطُّغْيَانِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ» . رقم: ١٤٤٧٢٢

١٤٥ (٣١١٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَوْ يَعْلَمُونَ مِمَّا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ، وَوَضْعُهَا فِي صَلَاةِ الْوُجُوهِ» . رقم: ١٤٤٧٢٢

☆ اللّٰهُ جَوْرٌ : التفسير في الهجرة مع قيس الرضائي واللو الهجرية في فتاوى علماء الفقه في اللغة (مجمع بحار الأنوار ١١٤٨٦٥)

١٤٦ (٣١١٦٦) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْرَجَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوْجِيهٍ» .  
رواه الضواحي في الكبير ورحاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٢٩٧٢

☆ فَمَنْ أَخْرَجَ ذِمَّةَ اللَّهِ : المراد منه لا تتعرضوا له بشئ يسير .  
(بمعجم جواهر الأنوار ١١٤٩٧٢)

١٤٧ (٣١١٧٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يَفْرِيكَ الْكَبِيرَةَ الْأُولَى كَتَبْتَهُ لِمَبْرَأٍ مَبْرَأٍ بَبْرَاءَةٍ مَمِينٍ اللَّيْلَ وَوَجْهَهُ مَمِينٍ الشَّقَاقِ» . رواه التوفيق بليل مما جاء في فضل الكعبيرة الأولى رقم: ٢٤٤١٢ قَالَ الْحَفَظُ الْمُفْرَوِيُّ: زَوَاهُ - التوفيق وقال: لا أعلم رفعه إلا ما روى مسلم بن حبيب عن طرفة عين وهو قوله: «مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يَفْرِيكَ الْكَبِيرَةَ الْأُولَى كَتَبْتَهُ لِمَبْرَأٍ مَبْرَأٍ بَبْرَاءَةٍ مَمِينٍ اللَّيْلَ وَوَجْهَهُ مَمِينٍ الشَّقَاقِ» . رواه مسلم بن حبيب عن طرفة عين وهو قوله: «مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يَفْرِيكَ الْكَبِيرَةَ الْأُولَى كَتَبْتَهُ لِمَبْرَأٍ مَبْرَأٍ بَبْرَاءَةٍ مَمِينٍ اللَّيْلَ وَوَجْهَهُ مَمِينٍ الشَّقَاقِ» . رقم: ٢٤٤١٢

٣٣٦٦ صحيح أبي داود صحيح الترغيب والترهيب (٤٤٦) .  
و عن حنبل الجليل في اللغة «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ كَتَبْتَهُ لِمَبْرَأٍ مَبْرَأٍ بَبْرَاءَةٍ مَمِينٍ اللَّيْلَ وَوَجْهَهُ مَمِينٍ الشَّقَاقِ» . رقم: ٢٤٤١٢  
٣٣٧٧ حنين: حنبل التوفيق (٢٤٤١) ، الصحيح (١٩٩٩) .

٣١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فَيُتْبِي قِيَجْمَعُوا حُزْمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأَحْرَقْتُهَا عَلَيْهِمْ ». رواه أبو داود باب التشديد في ترك الجماعة رقم: ٥٤٩

٣١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ آتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا » .

رواه مسلم باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة رقم: ١٩٨٨

٣٢٠) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ - إِنْ كَانَ عِنْدَهُ - وَكَلَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعُ إِنْ بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَقَارَةِ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

رواه أحمد ٤٢٠/٥

٣٢١) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طَيِّبٍ بَيْنَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَلَا يُفْرِقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

رواه البخاري باب الدهن للجمعة رقم: ٨٨٣

٣١٨- صحيح : دون قوله ليست بهم علة سنن أبي داود (٥٤٩) وفي معناه " حرصاً على جماعة المسلمين للصلاة عن أبي ليلي قال حدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال : لقد أعجبتني أن تكون صلاة المسلمين أو قال صلاة المؤمنين واحدة حتى لقد هممت أن أبت رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت أن أحرر رجالاً يقومون على الأظلام ينادون المسلمين بحين الصلاة . سنن أبي داود (٥٠٦) . (صحيح )  
٣٢٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨٨) .

☆ فلا يفرق بين اثنين : التفرقة بين اثنين يتناول القعود بينهما أو إخراج أحدهما والقعود مكانه وقد يطلق على مجرد التخطي (فتح الباري ٤٣/٣)

(٢٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ : « مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ عِيدًا فَاعْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ » . رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٨٨/٢

(٢٢٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْعُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَلُ الْخَطَايَا مِنْ أَصْوَلِ الشَّعْرِ اسْتِلَالًا » . رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٧/٢ طبع مؤسسة المعارف بيروت

(٢٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمُهْجَرِ كَمَثَلِ الذِّي يُهْدَى بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةً ، ثُمَّ كَبْشًا ، ثُمَّ دَجَاجَةً ، ثُمَّ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صُحْفَهُمْ ، وَيَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ » .

رواه البخاري باب الإستماع إلى الخطبة يوم الجمعة رقم : ٩٢٩

(٢٢٥) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ لِحَقِي عِبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ ابْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ اعْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله رقم : ١٦٣٢

٣٢٢- صحيح : عن عبيد بن السباق مرسلًا بلفظ : " يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً فاعتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك " .  
رواه مالك : مشكاة المصابيح (١٣٩٨) .  
٣٢٣- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٠٩) .  
٣٢٥- صحيح : جامع الترمذي (١٦٣٢) .

٣٢٦) عَنْ أَوْسُ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ».

رواه أبو داود باب في الغسل للجمعة رقم: ٣٤٥

٣٢٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَعَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ فَانصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا » . رواه أحمد ٢/٢٠٩

٣٢٨) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خِلَالَ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقْرَبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » .

رواه ابن ماجه باب في فضل الجمعة رقم: ١٠٨٤

﴿ وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : أَي خَوْفًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ (مِرْقَاة ٣/٢٣٥) ﴾

٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْرَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

٣٢٦- أثر صحيح : سنن أبي داود (٣٤٩) وصحيح : النسائي (١٣٨١) .

٣٢٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٣) .

٣٢٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٨٤) ، صحيح الجامع (٢٢٧٩) .

٣٢٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٧) .

٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْرَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

٣٣٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ » . رواه أحمد ، الفتح الرباني ١٣/٦

﴿ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً : الحكمة في إخفائها ليشغل الناس بالعبادة في جميع أجزاء نهارها رجاء أن يوافق دعاؤهم وعبادتهم إياها (مرقاة ٢٣٣/٣) ومن أجل ذلك وردت أحاديث مختلفة في تعيين تلك الساعة كليلة القدر .

٣٣١) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ » .

رواه مسلم باب في الساعة التي في يوم الجمعة رقم : ١٩٧٥ .

٣٣٠- إسناده صحيح : المسند (٧٦٧٤) .

وفي رواية عن جابر بلفظ " يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله منها شيئا إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر " . صحيح : صحيح الجامع : ٨١٩٠ .  
﴿ وجاء في فضل الجمعة : عن أبي موسى الأشعري : " إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هينتها ، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضي لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون " .  
( ك - ب ) صحيح : صحيح الجامع رقم ( ١٨٧٢ ) .

## السنن والنوافل

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ أَخْذِينَ مَا أَنَا لَهُمْ رَبُّهُمْ لهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ وَيَالِ الْأُنْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٥-١٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ﴾ فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْفُرْقَانَ تَرْتِيلًا ﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ [المزمل: ١-٧]

### الاحاديث النبوية

(٣٣٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَا أَدْنَى اللَّهِ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذْرَى عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ

٣٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١١) .

وَمَا تَقْرَبُ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ . قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي الْقُرْآنَ .

رواه الترمذى باب ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ، رقم : ٢٩١١

(٣٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ : مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ ؟ فَقَالُوا : فُلَانٌ فَقَالَ : رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ .

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٦/٢

(٣٣٤) عَنْ أَبِي نُرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ زَمَانَ الشَّيْءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بَعْضَتَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ - قَالَ - فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ قَالَ فَقَالَ « يَا أَبَا نُرٍّ . قُلْتُ لِنَبِيِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .

رواه أحمد ١٧٩/٥

(٣٣٥) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .

رواه النسائى باب ثواب من صلى فى اليوم والليلى ثنتى عشرة ركعة .... رقم : ١٧٩٦

(٣٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

رواه مسلم باب استحباب ركعتى سنة الفجر .... رقم : ١٦٨٦

٣٣٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩١) .

وفى معناه روى ابن المبارك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركعتان خفيفتان مما تحفرون وتنقلون يزيدهما هذا فى عمله أحب إليه من بقية دنياكم يشير إلى قبره .

صحيح : صحيح الجامع (٣٥١٨) .

٣٣٤- حسن : مشكاة المصابيح (٥٧٦) وحسن : المسند (٢١٤٤٨) .

٣٣٥- صحيح : سنن النسائى (١٧٩٥) ، وفى رواية الترمذى " من ثابر "

(٣٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ « لِهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْ سَنَةِ الْفَجْرِ ..... رَقْمٌ: ١٦٨٩

(٣٣٨) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بَابِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ رَقْمٌ: ١٨١٧

(٣٣٩) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فْتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بَابِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ رَقْمٌ: ١٨١٤

(٣٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ « إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَجِبُ أَنْ يُصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بَابِ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الزَّوَالِ رَقْمٌ: ٤٧٨؛ الْجَامِعُ الصَّحِيحُ وَهُوَ سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ .

(٣٤١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ». ثُمَّ قَرَأَ (بِتَقْيَا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) [النحل: ٤٨] الْآيَةَ كُلَّهَا.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَابِ وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ رَقْمٌ: ٣١٢٨

٣٣٨- صحيح : سنن النسائي (١٨١٦) وصحيح : ابى داود (١٢٦٩) .

٣٣٩- صحيح : سنن النسائي (١٨١٣) .

٣٤٠- صحيح : جامع الترمذى (٤٧٨) .

٣٤١- ضعيف : جامع الترمذى (٣١٢٨) .

٣٤٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا » .

رواه أبو داود باب الصلاة قبل العصر رقم: ١٢٧١

٣٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخارى باب تطوع قيام رمضان من الإيمان رقم: ٣٧

٣٤٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى قيام شهر رمضان رقم: ١٣٢٨

٣٤٥) عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الْأَزْدِيِّ أَوْ الْأَسَدِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلْقَى فَاكْثِرِ السُّجُودَ » . رواه أحمد ٨٢٤/٣

٣٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى

٣٤٢- حسن : سنن ابى داود (١٢٧١) .

٣٤٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٢٨) .

٣٤٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب ، صحيح الصحيحة (١٥١٩) .  
واللفظ يا ابا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجده إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة فى الجنة وحط عنه بها خطيئة .

٣٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٤١٣) .

وفى رواية لأبى داود ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال حسب ذلك .

ذَلِكَ .» رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة .... رقم : ٤١٣

(٣٤٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَقَافَا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ .» ثُمَّ نَفَسَ بِيَدِهِ فَقَالَ « عَجَلْتُ مَنِيئَهُ قَلْتُ بِوَأَكِيهِ قَلَّ ثِرَاتُهُ .»

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الكفاف ..... رقم : ٢٣٤٧

☆ خَفِيفُ الْحَاذِ : خفيف الحال الذى يكون قليل المال وخفيف الظهر من العيال .

☆ غَامِضًا : خاملا غير مشهور (مرقاة ٣٧٠/٩)

☆ نَفَسَ بِيَدِهِ : والنقر ضرب الأنملة أو على الأرض كالمثقل للشئ

(مجمع بحار الأنوار ٥٧٩/١)

(٣٤٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَخْرَجُوا عَتَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْبَإِعُونَ عَتَائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رِيحَتْ رَبْحًا مَا رِيحَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قَالَ « وَيْحَكَ وَمَا رِيحَتْ .» قَالَ مَا زِلْتُ أبيعُ وَأبتاعُ حَتَّى رِيحْتُ ثَلَاثِمِائَةَ أَوْقِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَنَا أَنْبِئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رِيحَ .» قَالَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .» رواه أبو داود باب فى التجارة فى الغزو رقم : ٢٦٦٧ مختصر سنن أبى

داود للمنذرى

☆ أَوْقِيَّةٌ : وكانت قديماً أربعين درهما (مجمع الأنوار ١٢٨/١)

٣٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٤٧) .

٣٤٨- ضعيف : سنن أبى داود (٢٧٨٥) . بلفظ الرجل من أمتى يقوم من الليل يعالج نفسه .

٣٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ ». رواه أبو داود باب قيام الليل رقم: ١٣٠٦ وفي رواية ابن ماجه : فيصبح نشيطاً طيب النفس قد اصامس خيراً . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا ». باب ما جاء في قيام الليل رقم: ١٣٢٩

☆ قَافِيَةٌ : هِيَ الْقَفَا أَوْ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ أَوْ وَسْطُهُ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣١٢)

٣٥٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَفُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْورِ وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ ».

رواه أحمد الفتح الرباني ١/٣٠٤

☆ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْورِ : أَي يُعَانِي نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْورِ (الرائد)

٣٥١) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ ، فَإِنِ تَوَضَّأَ وَصَلَّى

٣٤٩- صحيح : سنن أبي داود (١٣٠٦) وله رواية في البخاري .

٣٥٠- حسن : المسند (١٧٣٨٨) وحسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣١) .

فَبَلَّتْ صَلَاتُهُ . رواه البخارى باب فضل من تعازى من الليل فصله

رقم: ١١٥٤

☆ تَعَارَى : استيقظ (غريب الحديث ٧٩/٢)

(٣٥٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ - » . قَالَ سُقْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أَمِيَّةَ « وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . رواه البخارى باب التهجد بالليل رقم: ١١٢٠

(٣٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحْرَمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ » .

رواه مسلم باب فضل صوم المحرم رقم: ٢٧٥٥

(٣٥٤) عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُرَزْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِأَبَدٍ مِنْ صَلَاةِ بَلِيلٍ وَكُلُّ حَلْبِ شَاةٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات مجمع

الزوائد ٥١٢/٢ وهو ثقة مجمع الزوائد ٩٢/١٠

٣٥٤ - - ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٦٣) وضعيف : الضعيفة (٥٢٨٦) .

٣٥٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضَّلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضَّلُ صَدَقَةَ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٩/٢

٣٥٦) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَيِّئَاتِ وَمَتَاهَةٌ عَنِ الْإِثْمِ ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٨/١

٣٥٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَنْبِشُرُ بِهِمُ الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَأَاهَا يَنْقَسِيهِ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا قَامًا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا وَيَكْفِيَهُ فَيَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِئِي هَذَا كَيْفًا صَبَرَ لِي يَنْقَسِيهِ ؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيْنٌ حَسَنٌ فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَيَذَكُرُنِي وَلَوْ شَاءَ رَفَدَ وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي ضَرَاءٍ وَسَرَاءٍ .

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن الترغيب ٤٣٤/١

٣٥٨) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عِرْقًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٢٦٢/٢

- ٣٥٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٩٧٦) وضعيف : الضعيفة (٤٠١٠) .  
 ٣٥٦- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٧٩) ، وحسن بشواهده مشكاة المصابيح (١٢٢٧) .  
 ٣٥٧- صحيح : الصحيحة (٣٤٧٨) .  
 ٣٥٨- حسن : صحيح الجامع (٢١٢٣) ، صحيح : مشكاة المصابيح (١٢٣٢) .

٣٥٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزَى بِهِ وَأَحْيَبُ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُقَارِفُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاءُهُ عَنِ النَّاسِ . رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن الترغيب ٤٣١/١

٣٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . رواه البخاري باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه رقم : ١١٥٢

٣٦١) عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلِي وَمِثْلِي وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَلْحِفْ فِي الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكُنْ وَلْيَتَضَاعَفْ وَلْيَتَبَاءَسْ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَذَلِكَ الْخِدَاجُ أَوْ كَالْخِدَاجِ » . رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ لِيَلْحِفْ فِي الْمَسْأَلَةِ : أي ليلح فيها .

☆ وَلْيَتَبَاءَسْ : أي وليظهر البؤس والفاقة والإحتياج .

☆ وَلْيَتَضَاعَفْ : أي وليظهر الضعف والعجز وعدم القدرة

☆ الْخِدَاجُ : أي الناقص في الأجر والفضيلة (الفتح الرباني ٤/٢٦٧)

٣٦٢) عَنْ حَدِيقَةَ بِنِ الْيَمَانِ ؓ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَدِينَةِ : قَالَ فَفُغْتُ أَصْلَى وَرَاءَهُ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَاسْتَفْتَحَ

٣٥٩- حسن : صحيح الجامع (٧٣) ، الصحيحة (٣٣١) .

٣٦١- جاء في رواية أبي داود ... ؟؟ الصلاة مثني مثني أن تشهد في كل ركعتين وأن تبأس وتمسك وتقع بيدك وتقول " اللهم اللهم " فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ؟؟ ضعيف : سنن أبي داود (١٢٩٦) .

وسئل أبو داود عن صلاة الليل مثني قال : إن شئت مثني وإن شئت أربع .

٣٦٢- لم تتم دراسته وله رواية عند مسلم الحديث ٢٠٣٠ كتاب صلاة المسافرين (رياض الصالحين باب المجاهدة) ١٠٢ .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَتِي آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَتَرَأَى ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَقُلْتُ إِنَّ خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعْ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَ رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَرَكَعَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » . وَيُرْجِعُ شَفَقَتِيهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » . وَيُرْجِعُ شَفَقَتِيهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا أَقْهَمُ غَيْرَهُ ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ فَتَرَكَتُهُ وَدَهَبْتُ .

رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٤٧/٢

✚ وثراً : فرداً (الفائق في غريب الحديث ٤٠/٤)

(٣٦٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةَ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي وَتُصَلِّحُ بِهَا عَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْكَئِي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رَشْدِي وَتُرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ فِي الْعَطَاءِ وَيُرْوَى فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصَرَ رَأْيِي وَضَعَفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُحِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُحِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

٣٦٣- ضعيف : جامع الترمذی (٣٤١٩) .

فَأَبَى أَرْعَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ  
وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعْدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّرِينَ  
الشُّهُودِ الرَّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلِمًا لِأَوْلِيَانِكَ وَعَدُوًّا  
لِأَعْدَائِكَ تُحِبُّ بِحَبِّكَ مَنْ أَحْبَبَكَ وَتُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ  
وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي  
وَنُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا  
عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي  
بَصْرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي  
وَنُورًا فِي عِظَامِي اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْظِمْنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا سُبْحَانَ  
الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا  
يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ  
سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث غريب باب منه

دعاء : اللهم انى أسئلك رحمة من عندك ..... رقم : ٣٤١٩

☆ وَتَلَّمْ بِهَا شَعْبِي : أى تجمع ما تفرق من أمورى وتصلحه .

☆ الْحَبْلِ : العهد والميثاق (مجمع بحار الأنوار ١/٤٢٩)

☆ تَعَطَّفَ الْعِزَّ : أى لبس (المعجم الوسيط)

(٣٦٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ  
بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ . وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتِي آيَةٍ قَاتَهُ يُكْتَبُ مِنَ  
الْقَاتِيَتِينَ الْمُخْلِصِينَ .

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ١/٣٠٩

٣٦٤- منكر ضعيف الترغيب والترهيب (٣٧٥) ، وجاءت روايات أخرى صحيحة .

(٣٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْعَافِينَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ » .

رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٨١/٢

(٣٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْقِنَطَرُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا أَوْقِيَّةً كُلُّ أَوْقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٣١١/٦

(٣٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » . رواه النسائي باب الترغيب في قيام الليل رقم : ١٦١١

(٣٦٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّيَا أَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا فِي الدَّاكِرِينَ وَالدَّاكِرَاتِ » . رواه أبو داود باب قيام الليل رقم : ١٣٠٩

(٣٦٩) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِيَنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَأَيُّ شَأْنِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا ؟ إِنَّهُ أَتَانِي لَيْلَةً فَدَخَلَ مَعِيَ لِحَافِي ثُمَّ قَالَ : دَرَيْتِي أَنْعَبُدُ لِرَبِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَبَكَى حَتَّى سَأَلْتُ دُمُوعَهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكَى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكَى فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ

- ٣٦٥- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٩) وصحيح : سنن أبي داود (٣١٩٨) .  
 ٣٦٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٤١) .  
 ٣٦٧- حسن صحيح سنن النسائي (١٦١٠) وصحيح : سنن أبي داود (١٣٠٨) .  
 ٣٦٨- صحيح سنن أبي داود (١٣٠٩) .  
 ٣٦٩- صحيح : الصحيحة (٦٨) .

حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ». وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ " . أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ إِقَامَةَ الْحُجَّةِ ص ١١٢

(٣٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيْلٌ فَغَلَبَتْهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ » . رواه النسائي باب من كان له صلاة بالليل .... رقم : ١٧٨٥

(٣٧١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَفُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا تَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه النسائي باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام رقم : ١٧٨٨

☆ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ : أى تصدق الله به عليه فيكون له فى نومه أجر

(بذل المجهود ٢/٢٨٢)

(٣٧٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ » .

رواه أبو داود باب صلاة الضحى رقم : ١٢٨٧

(٣٧٣) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ » رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٣/٤٢٠

٣٧٠- صحيح : سنن النسائي (١٧٨٤) وصحيح : ابى داود (١٣١٤) .  
 ٣٧١- صحيح : سنن النسائي (١٧٨٧) وصحيح : سنن ابن ماجه (١٣٤٤) .  
 ٣٧٢- ضعيف : سنن ابى داود (١٢٨٧) .  
 ٣٧٣- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٤٤) .

٣٧٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الْقَبْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ». قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن في باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس .. رقم : ٥٨٦

٣٧٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجَزَنَّ مِنَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفَكَ آخِرَهُ ». رواه أحمد زرجاله ثقات مجمع الزوائد ٤٩٢/٢

٣٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعثًا فَاغْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكُرَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعثًا قَطُّ أَسْرَعَ كُرَّةً وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعثِ ! فَقَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كُرَّةٍ مِنْهُ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَاةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ .

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٩١/٢

٣٧٧) عَنْ أَبِي تَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ». رواه مسلم باب استحباب صلاة الضحى رقم : ١٦٧١

٣٧٤ - حسن : جامع الترمذی (٥٨٦) ، صحيح : صحيح الجامع (٦٣٤٦)  
 ٣٧٥ - صحيح : المسند (١٣٢) وصحيح : سنن أبي داود (١٢٨٩) ، جامع الترمذی (٤٧٥) .  
 ٣٧٦ - صحيح : الصحيحة (٢٥٣١) .

(٣٧٨) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَقْصِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ كُلِّ مَقْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ ». قَالُوا وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ « النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تُجِدْ فَرَكَعْنَا الضَّحَى تُجْزُئُكَ ».

رواه أبو داود باب في إمطة الأذى عن الطريق رقم: ٥٢٤٢

(٣٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُقْعَةٍ الضَّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء في صلاة الضحى رقم: ١٣٨٢

(٣٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الضَّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ صَلَّى صَلَّى سِتًّا كَفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَائِتِينَ ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلِيَّةٌ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ يَمُنْ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ ». رواه الطبراني في الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعي وثقة ابن معين وابن

حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقيه رجاله ثقات مجمع الزوائد ٤٩٤/٢

(٣٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ».

رواه الترمذي وقال : حديث أبي هريرة حديث غريب

باب ما جاء في فضل التطوع ... رقم: ٤٣٥

٣٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٥٢٤٢) .

٣٧٩- ضعيف سنن ابن ماجه (١٣٨٢) و ضعيف الجامع (٥٥٤٩) .

٣٨٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٤٠٥) .

٣٨١- ضعيف جدا : جامع الترمذي (٤٣٥) .

(٣٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْلًا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ « يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي يَارَجِي عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفًّا تَعْلِيكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا إِلَّا صَلَّيْتُ بِدَلِكِ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ .

رواه البخارى باب فضل الطهور بالليل والنهار .... رقم: ١١٤٩

## ☆ صلاة التسيب ☆

٣٨٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب « يا عباسُ يا عمَّاهُ ألا أعطيكُ ألا أمثحكُ ألا أحبوكُ ألا أفعلُ بكُ عشرَ خصالٍ إذا أنت فعلتَ ذلكَ عفرَ اللهُ لكُ ذنوبكُ أوله وأخره قديمه وحديثه خطاهُ وعمدهُ صغيرهُ وكبيرهُ سرهُ وعلانيتهُ عشرَ خصالٍ أن تُصليَ أربعَ ركعاتٍ تقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ وسورةَ فإذا فرغتَ من القِرَاءَةِ في أولِ ركعةٍ وأنت قائمٌ قلتَ سبحانَ اللهِ والحمدُ لله ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ خمسَ عشرةَ مرَّةً ثم تركعَ فتقولها وأنت راکعٌ عشرًا ثم ترفعُ رأسكُ من الركوعِ فتقولها عشرًا ثم تهوى ساجدًا فتقولها وأنت ساجدٌ عشرًا ثم ترفعُ رأسكُ من السجودِ فتقولها عشرًا ثم تسجدُ فتقولها عشرًا ثم ترفعُ رأسكُ فتقولها عشرًا فذلكَ خمسٌ وسبعونَ في كلِّ ركعةٍ تفعلُ ذلكَ في أربعِ ركعاتٍ إن استطعتَ أن تُصليَها في كلِّ يومٍ مرَّةً فافعلْ فإن لم تفعلْ ففي كلِّ جمعةٍ مرَّةً فإن لم تفعلْ ففي كلِّ شهرٍ مرَّةً فإن لم تفعلْ ففي كلِّ سنةٍ مرَّةً فإن لم تفعلْ ففي عمركَ مرَّةً » . رواه أبو داود باب صلاة التسيب رقم: ١٢٩٧

☆ أحبوكُ : الحباء العطية (النهاية ٣٣٦/١)

٣٨٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : وجَّهَ رسولُ اللهِ ﷺ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ إلى بلادِ الحبشةِ فلما قَدِمَ اغتنقهُ وقبَّلَ بينَ عَينيهِ ثم قال : ألا أبشركُ ألا أمثحكُ ألا أنحُفكُ ؟ قال نعمَ يا رسولَ اللهِ . ثم ذكرَ نحو ما تقدم . أخرجه الحاكم وقال : هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدل به على صحة هذا

٣٨٣- صحيح : سنن أبي داود (١٢٩٧) و صحيح الجامع (٧٩٣٧) .

٣٨٤- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٩) .

الحديث استعمال الأئمة من اتباع التابعين إلى عصرنا هذا إياه ومواظبتهم عليه وتعلّيمهم  
الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمه الله قال الذهبي هذا إسناد صحيح لا غبار عليه

٣١٩/١

(٣٨٥) عَنْ أَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ  
فَصَلَّى فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَجِلْتَ أَيُّهَا  
المُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ » . قَالَ  
ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
« أَيُّهَا المُصَلِّي ادْعُ تُجِبْ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب فى إيجاب الدعاء ..... رقم : ٣٤٧٦

(٣٨٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ  
وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ  
وَلَا تُغَيِّرُهُ الحَوَادِثُ وَلَا يَخْشَى الدَّوَابَّ يَعْلَمُ مَنَاقِبَ الجِبَالِ وَمَكَائِبَ البَحَارِ  
وَعَدَدَ قَطْرِ الأمطارِ وَعَدَدَ رِيقِ الأشجارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ  
عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضًا وَلَا بَحْرًا مَا فِي قَعْرِهِ  
وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ  
أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ فَوَكَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالأَعْرَابِيِّ رَجُلًا فَقَالَ : إِذَا صَلَّى  
فَاتَّبَعْنِي بِهِ فَلَمَّا صَلَّى أَنَاهُ وَقَدْ كَانَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَهَبٌ مِنْ بَغْضِ  
المَعَادِنِ فَلَمَّا أَنَاهُ الأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ وَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ ؟ قَالَ  
: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : هَلْ تَدْرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ  
الذَّهَبَ ؟ قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا وَلَكِنْ

٣٨٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٦) وصحيح : سنن النسائى (١٢٨٤) .

وفيهما ادع تجب وسل تعط .

٣٨٦- ضعيف : الضعيفة (٤٦١٣) .

وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحَسَنٍ تَنَاءَكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . رواه الطبراني فى الاوسط  
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن أبى عبد الرحمن الأذرمي وهو ثقة ،  
مجمع الزوائد ٢٤٢/١٠

☆ الدَّوَائِرُ : الدواهي

☆ الوَعْرُ : المكان الصلب (المعجم الوسيط)

(٣٨٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ  
يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطَّهْوَرَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ  
اللَّهُ لَهُ . » ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ تَذَكَّرُوا

اللَّهُ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [آل عمران : ١٣٥] رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥٢١

(٣٨٨) عن الحسن رحمه الله قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أَذْنِبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ  
تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ  
وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . »

رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٤٠٣/٥

(٣٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي  
الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ  
رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ  
بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ  
عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي  
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ  
لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي

٣٨٧- صحيح : سنن أبى داود (١٥٢١) وصحيح : الجامع (٥٧٣٨) .

٣٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤١٣) .

- أو قال في عاجل أمرى وأجله - فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني - قال - ويسمى حاجته .

رواه البخارى باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى رقم : ١١٦٢

(٣٩٠) عن ابي بكره ؓ قال خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج يجرؤ رداءه حتى انتهى إلى المسجد ، وتاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا يخرسان لموت أحد ، وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم » .

رواه البخارى باب الصلاة فى كسوف القمر رقم : ١٠٦٣

(٣٩١) عن عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة.

رواه مسلم باب كتاب صلاة الاستسقاء رقم : ٢٠٧٠

(٣٩٢) عن حذيفة ؓ قال : كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبو داود باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل رقم : ١٣١٩

(٣٩٣) عن معمر عن رجل من قرينش قال : كان النبي ﷺ إذا دخل على أهله بعض الضيق فى الرزق أمر أهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية " وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا تسالك رزقا نحن نرزقك " (طه : ١٣٢)

اتحاف السادة المتقين عن مصنف عبد الرزاق وعبد بن حميد ١١/٣ .

(٣٩٤) عن عبد الله بن ابي أوفى الأسلمي ؓ قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل »

٣٩٢- حسن : سنن ابي داود (١٣١٩) .

٣٩٣- لم تتم دراسته . وعند ثابت كان النبي إذا أصابه خصاصة قال : يا اهلا صلوا صلوا .

ضعيف : الضعيفة (٢٧٦٠) .

٣٩٤- ضعيف جدا : سنن ابن ماجه (١٣٨٤) .

وقد صحت أحاديث كثيرة فى مشروعية الصلاة عند الحاجة مثل صلاة الاستسقاء ، وحديث الأعمى الذى روى من حديث عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا البصر أتى النبي ﷺ فقال ادع الله أن يعافيني . قال « إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك » . قال فادع . قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي فى حاجتي هذه ليتفضلى لى اللهم فشفعه فى » . الحديث رواه الترمذى وابن ماجه . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨١) .

رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَيْقَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَّائِمِ مَغْفِرَتِكَ  
وَالْقَنِيئَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ أَسْأَلُكَ الْأَتَدَاعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفْرَتُهُ وَلَا  
هَمًّا إِلَّا فَرَجَتُهُ وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُقَدِّرُ». رواه ابن ماجه باب ما جاء في صلاة الحاجه  
رقم: ١٣٤٨ قال البوصيرى قلت: رواه الترمذى من طريق فائد به دون قوله يَسْأَلُ اللَّهَ  
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهِ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ بِإِخْتِصَارٍ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَعِزَّائِمِ  
مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَوَاهُ الْإِسْبِهَانِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى  
الموصلى فى مسنده من طريق فائد به ..... مصباح الزجاجة ٢٤٦/١

٣٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فِي تِجَارَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
صَلِّ رَكَعَتَيْنِ. رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موقوفون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ  
تَمْتَعَاتِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْتَعَاتِكَ مَخْرَجَ  
السُّوءِ » رواه البزار ورجاله موقوفون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٧) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَهُ « كَيْفَ تَقْرَأُ فِي  
الصَّلَاةِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ  
مِثْلَهَا وَإِنَّهَا لَلسَّبْعِ الْمَثَانِي ». رواه أحمد الفتح الربانى ٦٥/١٨

☆ أُمَّ الْقُرْآنِ: يعنى الفاتحة وسميت بذلك لاحتوائها واشتمالها على ما فى  
القرآن إجمالاً .

٣٩٥- لم تتم دراسته .  
٣٩٦- صحيح: الصحيحة (١٣٢٣) .  
٣٩٧- صحيح: جامع الترمذى (٢٨٧٥) .

﴿ المَتَانِي : سميت بذلك لأنها تنقضى في كل ركعة أى تعاد (الفتح الرباني ١٨/٦٦) ﴾

(٣٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَبَيْنَ عِبْدِي وَبَيْنَ عِبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ ( الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَى عَلَيَّ عَبْدِي . وَإِذَا قَالَ ( مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ ) . قَالَ مَجَدَّنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) . قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَبَيْنَ عِبْدِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ ( اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ) . قَالَ هَذَا لِعَبْدِي وَبَيْنِي مَا سَأَلَ » . ( وهو جزء من الحديث )

رواه مسلم باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ..... رقم : ٨٧٨

(٣٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ( غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ) فَقُولُوا آمِينَ . فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَفَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخارى باب جهر المأموم بالتأمين رقم : ٧٨٢

(٤٠٠) عَنْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ( فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ) وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ . يُجِيبُكُمْ اللَّهُ .

رواه مسلم باب التشهد في الصلاة رقم : ٩٠٤

(٤٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْقَاتٍ عِظَامِ سِمَانَ » . قُلْنَا نَعَمْ . قَالَ « ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْقَاتٍ عِظَامِ سِمَانَ » .

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن ..... رقم : ١٨٧٢

﴿ خَلْقَاتٍ : جمع خلفه وهي الحامل من النوق (مجمع بحار الأنوار ٢/٩٥) ﴾

٤٠٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ رَكَعَ رُكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ». رواه كله أحمد والبخاري بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط مجمع الزوائد ٥١٥/٢

٤٠٣) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ « مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ». قَالَ أَنَا . قَالَ « رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْدُرُونَهَا ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ ». رواه البخاري كتاب الأذان رقم : ٧٩٩

٤٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». رواه مسلم باب التسميع والتحميد والتأمين رقم : ٩١٣

٤٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ ». رواه مسلم باب ما يقال في الركوع والسجود رقم : ١٠٨٣

٤٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبِرُوا مِنَ السُّجُودِ ». رواه ابن ماجه باب ما جاء في كثرة السجود رقم : ١٤٢٤

٤٠٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩٢) .

والرواية عن مطرف قال : فعندت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويسجد ولا يقعد فقلت ما أرى هذا يدرى ينصرف على شفع أو على وتر فقالوا تقوم إليه فتقول له قال فقلت له يا عبد الله ما أراك تدرى تنصرف على شفع أو على وتر قال ولكن الله يدرى سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول وذكر الحديث ..... فقلت من أنت ؟ فقال أبو ذر فرجعت إلى أصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شراً أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب النبي .

٤٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢٤) و صحيح الجامع (٥٧٤٢) .

٤٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلِي - أَمْرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » . رواه مسلم باب بيان إطلاق اسم الكفر .... رقم : ٢٤٤٠

٤٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) « إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمْرَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ . فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ » .

رواه مسلم باب معرفة طريق الرؤية رقم : ٤٥١٠

٤٠٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ » . رواه مسلم باب التشهد في الصلاة رقم : ٩٠٣

٤١٠) عَنْ خِزْفَاءُ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ الْعَفَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ يَسْحَرُ بِهَا وَكَذَّبُوا وَلَكِنَّهُ التَّوْحِيدُ .

رواه أحمد مطولا والطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٣٣٣

٤١١) عَنْ تَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ وَأَتْبَعَهَا بِبَصَرِهِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَهَا أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ » . يَعْنِي السَّبَّابَةَ .

رواه أحمد ٢/١١٩

٤١٠- لم يتم دراسته .

٤١١- أسناده صحيح : المسند (٦٠٠٠) و حسن : مشكاة المصابيح (٩١٧) .

## الخشوع فى الصلاة

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [ البقرة : ٢٣٨ ]

﴿ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى : هى العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها أقوال وأفردها بالذكر لفضلها (الجلالين ١/١٢٦)

﴿ قَانِتِينَ : خاشعين (تفسير البيضاوى ١/١٢٧)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [ البقرة : ٤٥ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [ المؤمنون : ٢٠١ ]

### الإحاديث النبوية

(٤١٢) عَنْ عُمَانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ تَحَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا وَخَشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَقَارَةٍ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ». رواه مسلم باب فضل الوضوء ..... صحيح مسلم ٢٠٦/١ طبع دار إحياء التراث العربى .

(٤١٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْنَهُو فِيهِمَا غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». رواه أبو داود باب كراهية الوسوسة .... رقم : ٩٠٥

٤١٣- حسن : سنن أبى داود (٩٠٥) ، صحيح الجامع (٦١٦٥) .

☆ لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه : السهو لا يكون إلا من اشتغال القلب بأمور الدنيا فإذا انقطع عن تعلقات الدنيا وتوجه بكلية إلى الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه ما خلا الكبائر وحقوق العباد

(شرح سنن أبي داود للعيني ٤/١٢٧)

(٤١٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَطَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ». (الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث حسن صحيح وله طرق عن أبي اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢/٣٩٩

(٤١٥) عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبِيانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَأَقْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ مَضَمَّ وَأَسْتَنْشَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الَيْمَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ الَيْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ تَحَوَّأَ مِنْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». قال ابن شهاب : وكان علماؤنا يقولون : " هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة . رواه مسلم باب صفة الوضوء وكماله رقم : ٥٣٨

(٤١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مِنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا شَكَ سَهْلٌ - يُحْسِنُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ غَفِرَ لَهُ . رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢/٥٦٤

٤١٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٩٠) .

٤١٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٠) .

(٤١٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقِيلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » رواه أبو داود ، باب كراهية الوسوسة ..... رقم : ٩٠٦

☆ يُقِيلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ : أما إقباله بقلبه فهو الخشوع وأما إقباله بوجهه فهو الخضوع بالأعضاء (شرح سنن أبي داود للعيني ٣٩٣/١)

(٤١٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَيِّدُ النَّبِيِّ ﷺ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ « طَوْلُ الْفُتُوتِ » . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٤/٥

☆ طَوْلُ الْفُتُوتِ : أي صلاة ذات طول القيام (مجمع بحار الأنوار ٣٢٩/٤)

(٤١٩) عَنْ الْمُغِيرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ عَقَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

رواه البخارى باب قوله : ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ..... رقم : ٤٨٣٦

(٤٢٠) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَصَرَّفَ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاةٍ تُسْعُهَا ثُمْنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا » . رواه أبو داود باب ما جاء في نقصان الصلاة رقم : ٧٩٦

(٤٢١) عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصَّلَاةُ مَنَى مَنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَيْنِ وَتَضْرَعُ وَتَخْشَعُ وَتَسَاكُنُ ثُمَّ تَقْبَعُ يَدَيْكَ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزًّا وَجَلًّا مُسْتَقْبِلًا بِبَطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ - ثَلَاثًا - فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ » . رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ التَّسَاكُنُ : إظهار المسكنة من نفسه .

٤١٧- صحيح : سنن أبي داود (٩٠٦) و صحيح الجامع (٥٧٥٦) .

٤١٨- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢١) وصحيح : ارواء الغليل (٤٥٨) .

٤٢٠- حسن : سنن أبي داود (٧٩٦) ، صحيح الجامع (١٦٢٦) .

٤٢١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٨٥) .

(٤٢٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَقِ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ » .

رواه النسائي باب التشديد في الإلتفات في الصلاة رقم: ١١٩٦

(٤٢٣) عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّيَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثًا سَوْءًا » .

رواه ابن ماجه باب المصلى يتختم رقم: ١٠٢٣

﴿ يُحْدِثُ حَدَثًا سَوْءًا : أى يفعل أمرا كان منافيا لخشوع الصلاة وخضوعها

(إنجاح الحاجة ص ٧٢)

(٤٢٤) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ » . رواه الترمذى وقال : حديث أبي ذر حديث

حسن باب ما جاء فى كراهية مسح الحصى ... رقم: ٣٧٩

(٤٢٥) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا مِنَ السُّجُودِ أَنْ نَطْمِئِنَّ عَلَى الْأَرْضِ جُلُوسًا وَأَنْ لَا نَسْتَوْفِرَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَقْدَامِ . رواه بتمامه هكذا الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وقد تكلم الأزدي

وابن حزم فى بعض رجاله بما لا يقدر مجمع الزوائد ٢/٣٢٥

﴿ نَسْتَوْفِرُ : من استوفز فى قعدته إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن (مختار الصحاح)

٤٢٢- ضعيف : سنن النسائي (١١٩٥) .

وفى رواية للترمذى من حديث الحرف الأشعري قال : وأن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت . صحيح الجامع (٢٨٦٣) .

٤٢٣- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٢٣) ، الصحيحة (١٥٩٦) .

٤٢٤- ضعيف : جامع الترمذى (٣٧٩) .

٤٢٥- لم تتم دراسته .

(٤٢٦) عَنْ أَبِي الدرداء رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال : أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَابْتِهَاجْ بِرَأْسِكَ وَأَعِزُّدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ »

رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع لم اجد من ذكره وقدر من وجه آخر وسماه جابراً وفي الحاشية وله شواهد يتقوى بها ، مجمع الزوائد ١٦٥/٢

(٤٢٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَابْتِهَاجْ بِرَأْسِكَ » . (الحديث)

رواه أبو محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار عن ابن عمر وهو حديث حسن الجامع الصغير ٦٩/٢

(٤٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا . فَقَالَ « إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا » . رواه مسلم باب تحريم الكلام في الصلاة .... رقم : ١٢٠١

(٤٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ رضي الله عنه . رواه أبو داود باب البكاء في الصلاة رقم : ٩٠٤

٤٢٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب ، الصحيحة (١٤٧٤) .

٤٢٧- حسن : صحيح الجامع (٣٧٧٦) .

وتكملة الحديث : " وأياس مما في ايدي الناس تعش غنيا وإياك وما يعتذر منه " .

٤٢٩- صحيح : سنن أبي داود (٩٠٤) .

٤٣٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا قَالَ : مِثْلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمِثْلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى .

رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلًا وهو الصواب ، الترغيب ٣٥١/١

٤٣١) عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْسَلًا قَالَ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُحْضِرَ قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ . إتحاف السادة ١١٢/٣ قال المنذرى رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلًا ووصله أبو منصور والديلمي في مسند الفردوس من حيث أبي بن كعب والمرسل أصح ، الترغيب ٣٤٦/١

٤٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَنْثَلَتْ : الطُّهُورُ ثَلَاثٌ وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ وَالسُّجُودُ ثَلَاثٌ فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قَبِلَتْ مِنْهُ وَقَبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ »

رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعًا إلا من المغيرة بن مسلم قلت : والمغيرة ثقة

وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٤٥/٢

٤٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي فَقَالَ : يَا فُلَانُ اتَّقِ اللَّهَ أَحْسِنْ صَلَاتَكَ أَتَرُونَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ إِنِّي لَأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ وَاتِمُّوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ .

رواه ابن خزيمة ٣٣٢/١

٤٣٤) عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَجَّ أَصَابِعَهُ وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ . رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد

٣٢٥/٢

٤٣٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٥) .

٤٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨١) .

٤٣٢- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣٩) .

الصحيح : السلسلة الصحيحة (٢٥٣٧) .

٤٣٣- جاء في رواية لمسلم والنسائي وابن خزيمة : عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَوْمًا ثُمَّ انصرفت فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا تنظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما

يصلي لنفسه إنى لا يصر من ورائي كما أبصر من بين يدي . صحيح : صحيح الجامع (٢٩٦٤)

٤٣٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٧٣٣) .

٤٣٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلاً أَوْ آجِلاً . إتحاف السادة المتقين عن الطبراني في الكبير ٢١/٣

٤٣٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأشعري رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " مِثْلُ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَتَفَرُّ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ الْجَانِعِ يَأْكُلُ تَمْرَةً وَالتَّمْرَتَيْنِ ، لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً " رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٠٣/٢ .

٤٣٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعاً » .

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٢٦/٢

٤٣٨) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَسْوَأُ النَّاسِ سَرَقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ « لَا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا أَوْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَ لَا فِي السُّجُودِ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال الصالحين مجمع الزوائد ٣٠٠/٢

٤٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » . رواه أحمد الفتح الرباني ٢٦٧/٣

٤٤٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْإِتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ « هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما ذكر في الإلتفات في الصلاة رقم : ٥٩٠ .

٤٣٥- لم تتم دراسته .

٤٣٦- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٩) .

٤٣٧- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٦٩) .

٤٣٨- صحيح : مشكاة المصابيح (٨٨٥) .

٤٣٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣١) .

٤٤٠- صحيح : جامع الترمذي (٥٩٠) .

٤٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيُنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ يَرَفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ » .

رواه مسلم باب النهي عن رفع البصر .... رقم: ٩٦٦

٤٤٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ وَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ثلاثاً فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ عَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي . فَقَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْقِعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْقِعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » .

رواه البخاري باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها ..... رقم: ٧٥٧

## ❁ فضل الوضوء ❁

### ❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾

[ المائدة : ٦ ]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [ التوبة : ١٠٨ ]

### ❁ الأحاديث النبوية ❁

(٤٤٣) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ . وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْفَرَانَ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ » . (الحديث) رواه مسلم باب فضل الوضوء رقم : ٥٣٤

☆ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ : لأن الإيمان طهارة القلب عن الشرك والطهور طهارة الأعضاء من الحدث والخبث (مرقاة ٣١٩/١)

☆ تَمْلَأَانِ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : أى باعتبار الثواب ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ : أى فى القبر وظلمة القيامة (مرقاة ٣٢٠/١) وقال النووى : معناه أنها تمنع من المعاصى وتنتهى عن الفحشاء والمنكر وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به وقيل : معناه أنها تكون نوراً ظاهراً على وجهه يوم القيامة ويكون فى الدنيا أيضاً على وجهه البهائم (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

☆ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ : معناه الصبر المحبوب فى الشرع وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر أيضاً على النوائب وأنواع المكارهِ فى الدنيا والمراد أن

النصير محمود ولا يزال صاحبه مستضيئاً مهتدياً مستمراً على الصواب (شرح مسلم للنووي ١٠١/٣)

﴿ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ : مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ أَى تَنْتَفِعُ بِهِ إِنْ تَلَوْتَهُ وَعَمِلْتَ بِهِ وَإِلَّا فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَيْكَ ﴾ (شرح مسلم للنووي ١٠٢/٣)

٤٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ خَلِيلِي ؓ يَقُولُ « تَبْلُغُ الْحَلِيَّةَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » . رواه مسلم باب تَبْلُغُ الْحَلِيَّةِ ... رقم : ٥٨٦

٤٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » . رواه البخاري باب فضل الوضوء والغر المحجلون ... رقم : ١٣٦

﴿ غُرًّا مُحَجَّلِينَ : أَى بِيضَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ

(النهاية ٣٤٦/١)

٤٤٦) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » . رواه مسلم باب خروج الخطايا .... رقم : ٥٧٨

٤٤٧) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يُسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا عَقَرَ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »

رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله ، مجمع الزوائد ٥٤٢/١

٤٤٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ النَّمَانِيَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . رواه مسلم باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم : ٥٥٣ وفي رواية

لمسلم عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه : " مِنْ تَوَضُّأً فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (الحديث) باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم : ٥٥٤ وفي رواية لابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه : ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .... باب ما يقال بعد الوضوء رقم : ٤٦٩ وفي رواية لأبي داود عَنْ عَقْبَةَ رضي الله عنه « فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ». ثُمَّ رَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ. باب ما يقول الرجل إذا تَوَضَّأَ رقم : ١٧٠ وفي رواية الترمذی عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ». (الحديث) باب ما يقال بعد الوضوء رقم : ٥٥

(٤٤٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. كَتَبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طَبَعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». وهو جزء من الحديث . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٦٤/١  
☆ رَقٍّ : صحيفة (مجمع بحار الأنوار ٣٦٧/٢)

☆ ثُمَّ طَبَعَ بِطَابَعٍ : الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه (النهاية ١١٢/٣)

(٤٥٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتَلَّكَ وَطَيْفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ». رواه أحمد ٩٨/٢

(٤٥١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِحِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ

٤٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٣) وصحيح : الصحيحة (٢٣٣٣) .

٤٥٠- اسناده ضعيف : المسند (٥٧٣٥) .

٤٥١- صحيح : سنن النسائي (١٠٣) وصحيح الجامع (٤٤٩) .

أَنْفِهِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ .»

رواه النسائي باب مسح الأذنين مع الرأس ... رقم: ١٠٣

☆ (وفى حديث طويل) عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ ؓ وَفِيهِ مَكَانٌ ( ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً ) فَإِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالذِّبَى هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَقَرَّعَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .» . رواه مسلم باب إسلام عمرو بن عبسة رقم: ١٩٣٠

☆ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ : الشفر واحد أشفار العين وهى حروف الألفان التى فيها الشعر (غريب الحديث للجوزى ١/٥٤٩)

☆ نَافِلَةٌ لَهُ : أى الوضوء مكفر للذنوب الظاهرة ومع الصلاة للذنوب الباطنة أيضا (كشف المغطأ عن وجه الموطأ ص ٣١)

(٤٥٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَيَّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوءِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ - قَالَ - فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا .» . رواه أحمد ٥/٢٦٣

(٤٥٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

رواه أبو داود باب الرجل يجدد الوضوء ... رقم : ٦٢

(٤٥٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . رواه مسلم باب السواك رقم : ٥٨٩

(٤٥٥) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَالنَّعْطُ وَالسَّوَاكُ وَالنِّكَاحُ » . رواه الترمذي وقال : حديث أبي أيوب حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه رقم : ١٠٨٠

(٤٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَاسْتِثْقَاءُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُضْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمُضَةُ .

رواه مسلم باب خصال الفطرة رقم : ٦٠٤

☆ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : معناه إنها من سنن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم

(شرح مسلم للنووي ١٤٨/٣)

☆ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ : جمع برجمة وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها قال العلماء : ويلحق بالبراجم ما يجتمع من الوسخ في معاطف الأذن وما يجتمع في داخل الأنف وكذلك جميع الوسخ المجتمع على أي موضع كان من البدن بالعرق والغبار ونحوهما .

☆ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ : الإِسْتِجَاءُ بِالماء (شرح مسلم للنووي ١٥٠/٣)

(٤٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْقَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » . رواه النسائي باب الترغيب في السواك رقم : ٥

٤٥٣- ضعيف : سنن أبي داود (٦٢) .

٤٥٥- ضعيف : جامع الترمذي (١٠٨٠) .

٤٥٧- صحيح : سنن النسائي (٥) .

٤٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسَّوَاكِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَحْقِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ ». »

رواه أحمد ٢٦٣/٥

☆ أَحْقِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ : أى تتواصل تثنيتى من كثرة السواك (مجمع الأنوار ١/٥٢٤)  
٤٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ  
فَيَسْتَنْقِظُ إِلَّا تَسْوَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

رواه أبو داود باب السواك لمن قام بالليل رقم: ٥٧

٤٦٠) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ  
قَامَ يُصَلِّيَ قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَائَتِهِ فَيَدْتُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى  
يَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ  
فَطَهَّرُوا أَقْوَاهُمْ لِلْقُرْآنِ » رَوَاهُ الْبِزَارُ وَرِجَالَهُ ثَقَاتٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢/٢٦٥

٤٦١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَكَعَتَانِ بِسِوَاكِ أَفْضَلُ

مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سِوَاكِ » رَوَاهُ الْبِزَارُ وَرِجَالَهُ مَوْثِقُونَ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢/٢٦٣

٤٦٢) عَنْ حَدِيثَةٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشْوِصُ فَاهُ

بِالسَّوَاكِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابَ السَّوَاكِ رَقْمٌ: ٥٩٣

☆ يَشْوِصُ : ينظف (المعجم الوسيط)

٤٦٣) عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ

يَبْدَأُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسَّوَاكِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابَ السَّوَاكِ رَقْمٌ: ٥٩٠

٤٥٨- ضعيف جداً : مشكاة المصابيح (٣٨٦) .

٤٥٩- حسن : سنن أبي داود (٥٧) .

٤٦٠- صحيح : الصحيحة (١٢١٣) .

٤٦١- موضوع : ضعيف الجامع (٣١٢٧) .

٤٦٤) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهْنِيِّ رضي الله عنه قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَيْسَ مِنْ الصَّلَوَاتِ حَتَّى يَسْتَاكَ .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٢٦٦/٢

٤٦٥) عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصَّبَّاحِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ فِي الْوَقْدِ الَّذِي أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَزَوَّدْنَا الْأَرَكَ نَسْتَاكَ بِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَنَا الْجَرِيدُ وَكُنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتَكَ وَعَطِيَّتَكَ . (الحدِيث)

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٦٨/٢

٤٦٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٣) .

٤٦٥- لم يتم دراسته .

وروى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك .  
حسن : صحيح الجامع (٤٨٧٢) .

## ❁ فضل المساجد وأعمالها ❁

### ❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [التوبة: ١٨]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ أَنْ تَرْفَعُوا فِيهَا أَسْمَاءَهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رَجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [النور: ٣٦، ٣٧]

### ❁ الأحاديث النبوية ❁

(٤٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا » .

رواه مسلم باب فضل الجلوس في مصلاه رقم: ١٥٢٨

(٤٦٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ . رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١١٠/٢

(٤٦٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٨٦/٤

٤٦٧- لم تتم دراسته .

٤٦٨- صحيح : صحيح الجامع (٦١٣٠) ، ابن ماجه (٧٣٥) .

٤٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ » .

رواه البخارى باب فضل من عدا إلى المسجد .... رقم: ٦٦٢

٤٧٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْعُدُوُّ وَالرَّوَّاحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : القاسم أو عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف مجمع الزوائد ١٤٧/٢

٤٧١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ .

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد رقم: ٤٦٦

٤٧٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَلْفَا الْمَسْجِدَ أَلْفَهُ اللَّهُ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : ابن لهيعة وفيه كلام . مجمع الزوائد ١٣٥/٢

٤٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ وَتَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبخارى وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٣٤/٢

٤٧٠- موضوع : ضعيف الجامع (٣٩٢٢) ، ضعيف : الضعيفة (٢٠٠٧) .

٤٧١- صحيح : سنن أبي داود (٤٦٦) .

٤٧٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٨٢) وضعيف : الضعيفة (٣٠٦٠) .

٤٧٣- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٣٠) . لقوله " المسجد بيت كل تقى " .

وباقى الحديث ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٧) .

(٤٧٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ

ذَنَّبُ الْإِنْسَانَ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَيَأْكُمُ وَالشَّعَابَ وَعَلَيْكُمْ

بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ ». رواه أحمد ٢٣٢/٥

☆ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ وَالنَّاحِيَةُ : المنفردة عن القطيع البعيدة منه

(مجمع بحار الأنوار ٢٩٢/٤)

(٤٧٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْزَاذُ

الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ومن سورة التوبة رقم : ٣٠٩٣

(٤٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ

لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَّبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ

عَلَيْهِمْ ». رواه ابن ماجه باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم : ٨٠٠

☆ مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ : أى بشدة ملازمته إياها وليس المراد منه توطن

المكان الخاص فى المسجد فإنها منهى عنه فى الحديث الآخر (إنجاح الحاجة ص ٨)

(٤٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوَطَّنُ

الْمَسَاجِدَ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا

يَتَّبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ ». رواه ابن خزيمة ١٨٦/١

٤٧٤- ضعيف : الضعيفة (٣٠١٦) و ضعيف الجامع (١٤٧٧) .

٤٧٥- ضعيف : جامع الترمذى (٣٠٩٣) .

٤٧٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٨٠٠) .

٤٧٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٧) .

(٤٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا الْمَلَائِكَةُ جَلَسُوا لَهُمْ إِنْ عَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ ». وَقَالَ صلى الله عليه وسلم « جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَخٌ مُسْتَفَادٍ أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ ». رواه أحمد ٤١٨/٢

☆ **إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا** : جمع وتد أى أناسا يحبون المساجد يكثررون الجلوس فيها للعبادة ثابتين على ذلك كثبوت الودد فى الأرض .

☆ **يَفْتَقِدُونَهُمْ** : يبحثون عنهم .

☆ **أَخٌ مُسْتَفَادٍ** : لا يعدم صحبة أخ صالح فى الله يستفيد منه نصيحة أو مساعدة أو نحو ذلك (الفتح الربانى ٤٩/٣)

☆ **كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ** : مما يتيسر الحصول عليه فى المسجد أكثر من غيره كسماع تلاوة القرآن أو حضور مجالس العلم أو رأى رجل عاقل صالح .

☆ **رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ** : لما ثبت أن الجالس فى المسجد أن تدعو له الملائكة بالمغفرة والرحمة (الفتح الربانى ٥٠/٣)

(٤٧٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِنِيبَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ. رواه أبو داود باب اتخاذ المساجد فى الدور رقم : ٤٥٥

☆ **الدُّور** : أى المحلات فكل قبيلة اجتمعت فى محلة سميت المحلة داراً

(بذل المجهود ٢٦٣/١)

(٤٨٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُوقِيَتْ فَلَمْ يُؤْتَنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِدَفْنِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَدْنُونِي ». وَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ .

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١١٥/٢

٤٧٨- صحيح : الصحيحة (٣٤٠١) .

٤٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٥٥) وصحيح : جامع الترمذى (٥٩٤) .

٤٨٠- روى عن ابن عباس ، ضعيف ، ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٨٦) .